

خطبة الجمعة : الوطن صنو الروح

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:00](#)

صفيه وخليفه خيرته من خلقه امينه على وحيه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه - [00:00:22](#)

واطيعوا امره واحذروا معصية فانكم عما قريب ملاقوه واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين عباد الله حب الاوطان فطرة جبل الله عليها النفوس وركزها في الطبائع واسكنها شغاف القلوب - [00:00:46](#)

فقرن الله تعالى حب الاوطان بحب الارواح فقال جل في علاه ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم فحب الاوطان شعور جبلي فطري - [00:01:11](#)

يخفق في قلب كل انسان تجاه وطنه ومرباه وموضع نشأته ومنزله وقد يزيد هذا الشعور في قلوب الناس لاسباب اما لجمال طبيعة في المكان او لرغد عيش فيه او شيوع امن او غير ذلك من الاسباب - [00:01:32](#)

وقد حباكم الله اهل هذه البلاد السعودية وطنا لا كسائر الاوطان فوطنكم يا رعاكم الله مهبط الوحي ومأرز الايمان وارض الحرمين وقبلة المسلمين ووطنكم يا رعاكم الله جمع الله لكم فيه صفاء العقيدة - [00:02:01](#)

ونقاء التوحيد وتحكيم الشريعة وظهور السنة كل ذلك ببركة ما اجراه الله من دعوة الامامين محمد ابن سعود ومحمد ابن عبد الوهاب في القرن الثاني عشر الهجري وقد تجدد ذلك ونما وربما بما من الله على اهل هذه البلاد من توحيدها على يد الملك المؤسس الامام - [00:02:24](#)

بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله فقامت هذه الدولة المباركة على اصل متين من سلامة العقيدة. وصحة العمل وتحكيم الشريعة والسنة في وسطية واعتدال لا غلو ولا جفاء لا افراط ولا تفريط. وعلى هذا الصراط القويم جرى ملوك هذه البلاد وعلماءها - [00:02:51](#)

اه وجرى عليها شعبها الى يومنا هذا فله الحمد والمنة واعظم الله لولاة الامر في هذه البلاد ولعلمائها الاجر واسكنهم الفردوس من الجنة ووطنكم يرعاكم الله امتن الله عليكم فيه بالائتلاف والاجتماع - [00:03:18](#)

فلا احزاب مفرقة ولا جماعات مشتتة ولا عصبية ممزقة فانتم بفضل الله في انسجام والتنام ووحدة وتوحيد واجتماع كلمة تحت راية جامعة وبيعة شرعية راسخة فله الحمد والمنة ووطنكم يرعاكم الله وارف الامن - [00:03:40](#)

راسخ الامان صابغ سابغ النعم راغد العيش وافر الصحة. سلمكم الله فيه من ظهور الاسقام وشيوع الاوبئة والامراض والفرقة والاختلاف والشرور والفتن فله الحمد والمنة ووطنكم يا رعاكم الله ماجد ماضيه - [00:04:08](#)

جميل حاضره واعد مستقبله برؤية برؤية تبني الانسان وتطور العمران وتسابق الى السمو على سائر البلدان فله الحمد والمنة ايها المؤمنون نعم الله علينا في هذه البلاد السعودية كثيرة وفيرة - [00:04:33](#)

فمهما عددنا من النعم فنعم الله تترى فنعمه لا يحصيها العادون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها عباد الله الشكر قيد النعم واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - [00:04:55](#)

فان شكر فان شكرت النعم قرت ونمت. قال عمر بن عبدالعزيز قيدوا قيدوا نعم الله بشكرها. واعلموا يا رعاكم الله ان شكر ما انعم الله

عليكم به في هذه البلاد في وطنكم السعودية يكون بالمقال وبالفعال الا وان من شكر الله بالمقال الذي - 00:05:18
به الله على ما انعم به عليكم في وطنكم اللهج بحمد الله والثناء عليه. اناء الليل والنهار. فان الله يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده
وعليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. وانتم في بلادكم تتقلبون ولله الحمد في نعم عظيمة - 00:05:45

كثيرة فاحمدوا الله عليها. وسلوه المزيد منها. شكر القليل يوجب العطاء الجزيل الكثير ومن شكر الله بالمقال الذي تشكرون به الله
على ما انعم به عليكم في وطنكم السعودية تعداد النعم كما قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث تحدثوا ايها المؤمنون بنعم الله
عليكم في هذه البلاد - 00:06:09

تذكروا نعم الله تعالى عليكم وقولوها بالسنتكم ذكروا انفسكم واولادكم واهليكم والناس اجمعين بنعم الله تعالى تذكروا لنعمه ثناء عليه
اظهارا لعظيم فضل الله تعالى عليكم اعترافا بواسع عطائه وجزيل احسانه وتذكيرا للغافلين عن هذه النعم. وابطالا لدعاوى -

00:06:39

لهذه النعم وارغاما للحاسدين الذين يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. فله الحمد والمنة ومن شكر الله بالمقال الذي

تشكرون به الله على ما انعم به عليكم في وطنكم هذا شكر من احسن - 00:07:09

من بني الانسان فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشكروا ولاية امركم على ما يبذلونه من
جهد ووقت وعمل دائم مستمر في خدمة وطنكم والذب عنه والعمل على استقراره وامنه - 00:07:30

ورقيه واشكروا جيشكم ورجال امنكم الذين يحمون بلادكم ويحرسون امنكم ويؤمنون معاشكم كل المخلصين العاملين في خدمة
بلادكم بلاد الحرمين. فلكل هؤلاء منا الشكر الجزيل والعرفان وبالجميل والدعاء لهم بخير الدنيا والاخرة. اللهم وفق ولاية امرنا الى ما
تحب وترضى. اللهم ادف عن بلادنا كل سوء - 00:07:50

اجمع كلمتنا على الحق والهدى. ادم علينا نعمك وارزقنا شكرها. وزدها يا ذا الجلال والاكرام. واخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين
فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم استغفر الله الحمد لله رب العالمين - 00:08:20

المحمود بالاء الممدوح على نعمائه المشكور بجزاء بجزيل عطائه المثير على ثنائه ومدحه. فلا يستحق المدح الصادق سواه. ولا
يستوجب الشكر الخالص الا اياه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ليس لنا اله سواه. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله -

00:08:52

ومصطفاه وعلى اله وصحبه ومن اتبعه باحسان الى يوم الدين ومن والاه. اما بعد اتقوا الله عباد الله فتقواه فتفتح بركات السماء

والارض تقوى تقواه جل وعلا تستجلب بها الخيرات. وتستدفع بها البليات. ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 00:09:21

ويرزقه من حيث لا يحتسب. ايها المؤمنون اشكروا الله على نعمه فقد حباكم في وطنكم هذا خيرات دينية ودنيوية فاحمدوه عليها
بالقول والفعل فان حمده يتم النعم. واشكروه جل وعلا فانه فان شكره يوجب المزيد - 00:09:47

ايها المؤمنون ابغ من شكري المقال شكر الفعال. قال الله تعالى اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الاوان من شكر الفعال الذي
تشكرون به الله تعالى على ما انعم به عليكم في وطنكم السعودية - 00:10:07

من خيرات وعطايا وهبات. الاستقامة لله تعالى في الاقوال والافعال. في السر والعلن فاستقيموا اليه واستغفروا فاستقيموا اليه
واستغفروه. فاستقيموا اليه واستغفروه. وابشروا بالمزيد. وان لو استقاموا على الطريقة بقينهم ماء غدقا الاوان من شكر الفعال الذي

تشكرون به الله على ما انعم به عليكم في وطنكم هذا. السمع - 00:10:30

الطاعة في المعروف لمن ولاه الله امركم. فان ذلك من اعظم ما تصان به البلدان. وتحفظ به المكتسبات ويظهر به الامن ويتحقق به
على الاعداء النصر. ولهذا اكده رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة - 00:11:01

وامر به اصحابه وبايعهم عليه وعهد لهم به على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة. ايها المؤمنون ان من شكر الفعال الذي تشكرون به الله على - 00:11:19

كما انعم به عليكم في وطنكم هذا المحافظة على الاجتماع ونبذ كل اسباب الفرقة والاختلاف فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من

الغنم القاسية. واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو مع وهو - [00:11:40](#)

من الاثنين ابعد من اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحذروا كل المفارقة والشعارات

المضلة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فالجماعة سعادة والفرقة شقاء - [00:12:00](#)

عذاب ايها المؤمنون ان من شكر الفعال الذي تشكرون به ما انعم الله به عليكم في وطنكم هذا السعي في عز ورقيه وبذل الجهد في

خدمته والمحافظة على مرافقه وموارده الاقتصادية والحرص على - [00:12:20](#)

وعوامل بنائه ورخائه. هذا واجبنا جميعا. كل منا في موقعه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ايها المؤمنون ان من شكر الفعال

الذي تشكرون به الله على ما انعم عليكم في وطنكم - [00:12:40](#)

ماذا؟ صيانة هذا البلد والدفاع عنه والذب عنه بالمستطاع. والنصح له والحرص على سلامته والحذر من كل ما يؤدي الى نقصه وذاك

ببذل كل جهد ممكن في ذب عدوان المعتدين وافساد المفسدين وجمع الكلمة على ولاة - [00:13:00](#)

الامر والبعد عن الفرقة والخلاف هذا بعض ما سمح به المقام من ذكر ما يجب علينا شكرا لله تعالى على ما انعم علينا من نعم كثيرة

وفيرة في هذا الوطن المبارك. فله الحمد كثيرا. وله الشكر جزيلا. لا نحصي ثناء عليه هو كما - [00:13:25](#)

اثنى على نفسه فجدوا عباد الله في طاعة الله والتقرب اليه ولزوم التقوى في انفسكم واهليكم ومن تحت ايديكم وابذلوا ما

تستطيعون في اداء الامانة التي حملتموها سواء كانت امانة في حق الله او امانة في حق الخلق - [00:13:45](#)

ومن ذلك الامانة التي حملتموها في اعمالكم ووظائفكم وسائر ما حملتموه من الامانة. ومن يتق الله اجعل له مخرجا ويرزقه من

حيث لا يحتسب. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على نبي كما صليت على ابراهيم - [00:14:05](#)

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا

رب العالمين. اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى. من اراد بنا سوءا او شرا فرد كيده في نحره. واكفنا شره - [00:14:25](#)

وبقوتك وعزتك يا عزيز يا حكيم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم وفق ولاة امرنا الى ما تحب

وترضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى. سددهم في الاقوال والاعمال. ايدهم بروح منك ونصر وعز وتمكين يا ذا الجلال والاکرام -

[00:14:45](#)

وانصر جنودنا المقاتلين واحفظ رجال امننا القائمين على حراسة امننا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وانشر الامن والرخاء والخير والبر

والامن والايمان والسلامة والاسلام في ربوع بلادنا وفي سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم وفق - [00:15:05](#)

بلاد المسلمين اينما تحب وترضى. اجمع كلمتهم على الحق والهدى. اللهم عمهم بالخير. والف بين قلوبهم يا ذا الجلال والاکرام من

ارادنا واراد المسلمين بشر فرد كيده في نحره. واكف المسلمين شره. الله اكبر مما نخاف ونحذر. الله اعز من جميع خلقه - [00:15:25](#)

اللهم انا نعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا

ونعوذ بك ان نغتال من تحتنا يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا

وللمؤمنين - [00:15:45](#)

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لهم جميعا وعمهم بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وعلى ال

محمد اكثروا من الصلاة عليه في يومكم هذا فان صلاتكم معروضة علي. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:16:05](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:16:25](#)